

اثر استراتيجية طاولة روبن في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات

رؤى عبد الكريم الخزعلي ، أ.م.د. أحمد نعمه رسن
الجامعة العراقية - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية

مستخلص:

يهدف البحث الى معرفة اثر استخدام طاولة روبن في متغير تحصيل عند طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات؛ ولأجل تحقيق هدف البحث فقد اعتمدت الدراسة الحالية الفرضية الصفرية؛ ولتحقيق ذلك استعملت المنهج التجريبي اما عينة البحث كانت بصورة قصديا من طالبات متوسطة ام القرى للبنات التابعة لمديرية لتربية بغداد / الرصافة الاولى - قاطع شمال بغداد، وبلغ حجم العينة (84) طالبة وتم التكافؤ بين المجموعتين في عدة من المتغيرات (المعلومات السابقة، اختبار رافن للذكاء، العمر الزمني محسوبا بالأشهر، التحصيل الدراسي للآباء والامهات)؛ تم استخدام أداة البحث (الاختبار التحصيلي البعدي) لمادة الاجتماعيات المكونة من (40) فقرة اختبارية اختيار من المتعدد، وظهرت نتائج البحث فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية
الكلمات المفتاحية: استراتيجية طاولة روبن، التحصيل، الاول متوسط.

The Effect of the Robin Table Strategy on the Achievement of First-Year Middle School Female Students in Social Studies

The researcher / Roaa Abdul Karim Assistant Professor Dr. Ahmed Neama Rasn

abstract :

The research aims to find out the effect of using a round robin table on the variable of achievement among first-year middle school students in social studies. In order to achieve the goal of the research, the current study adopted the null hypothesis, and to achieve this, it used the experimental method. The research sample was intentionally made up of middle school students in Umm Al-Qura for girls, affiliated with the Directorate of Education. Baghdad / Rusafa First. The sample size was (84) female students, and the two groups were equal in a number of variables (previous information, Raven's intelligence test, chronological age calculated in months, academic achievement of mothers and fathers). The research tool (post-achievement test) was used for the social studies subject. Consisting of (40) test items (multiple choice), the results of the research showed a statistically significant difference between the average scores of the female students of the two groups in the numerical achievement test, in favor of the female students of the experimental group.

Key words : Robin table strategy , Achievement , First-year middle.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث :

نجد الكثير من المتعلمين في مرحلة المتوسطة يواجهون صعوبة في فهم واستيعاب المادة الاجتماعية؛ وذلك بسبب المشكلات التي تواجه تدريسها منها ما يتعلق بمحتوى المنهج الدراسي المقرر من حيث تراحم الحقائق والاحداث والتواريخ في فقرات كبيرة يشوبها السرد مما ادى الى ضعف في مستوى تحصيلهم (الشمري، 2018 : 19)، وان تدني مستوى المتعلمين يعزى الى اهمال التعليم وكيفية توظيف ومعالجة المعلومات وتنمية عملياتهم العقلية بل انها تعمل بطريقة تقديم كم من المعلومات وتلقينها لهم ؛ وذلك لعدم اطلاع المعلمين على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس (العبيدي ، 2016 : 28) . وان طرائق التدريس التي يتبعها المدرسين تؤثر تأثيرا كبيرا في عملية تعلم المتعلمين في المواد الاجتماعية فقد تكون طرائق التدريس التقليدية تؤثر بشكل سلبي على المتعلمين والتجاءهم الى الحفظ والاستظهار فقط الامر الذي ادى الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى اكثر المتعلمين (خاطر واخرون، 2010 : 22)، وعلى الرغم من الجهد المبذول من قبل وزارة التربية والتعليم من خلال تطوير المناهج لتصبح في صورة افضل ومع هذا الاهتمام على مستوى الكم والكيف نجد هناك نقاط ضعف بمختلف المراحل الدراسية (برقي، 2010 : 16)، وكل ما سبق عرضه جعل الباحثة تعتقد انه من الضروري التفكير في اتباع استراتيجيات وطرائق واساليب تدريسية حديثة اكثر نفعا في تدريس المواد الاجتماعية بصورة عامة، لذا اعدت الباحثة استبانة وتم عرضها على عدد

من المدرسين والمدرسات في مدارس تربية محافظة بغداد / الرصافة الاولى قاطع شمال بغداد للتحقق من سعة المشكلة في ضعف التحصيل لدى طالبات الصف الاول متوسط ، حيث اثبتت الاجابات على ان نسبة (75%) لا يزالون يعتمدون على الطرائق التقليدية القديمة القائمة على الالتقاء والمحاضرة التي تسبب ضعف التحصيل ، ولا يستعملون الطرائق الحديثة التي تعد اساسا مهما في زيادة التحصيل، واكدت بنسبة (100%) من مدرسي مادة الاجتماعيات لم يكن لديهم علم باستراتيجية طاوله روبن ولم يجري اعتمادها من قبل الباحثين الذين سبقوها اي لم تكن في موضع التجربة في مادة الاجتماعيات ، وهنا تلمست الباحثة اجراء تجربة البحث باستعمال (استراتيجية طاوله روبن) والتي هي احدى الاستراتيجيات الحديثة التي تجرب لأول مرة في تدريس مادة الاجتماعيات في العراق على حد علم الباحثة كمحاولة لرفع مستوى تحصيل الطالبات ، وفضلا عن معرفة اثرها في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ؛ ولذا يمكن تحديد المشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : ما اثر استراتيجيات طاوله روبن في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات ؟

ثانياً : اهمية البحث :

شهد العالم في السنوات الاخيرة تقدما ملحوظا في تطور المعرفة والعلوم المرتبطة بالإنسان ، مما كان له الاثر الكبير في دفع اكثر المجتمعات الى ادخال التغيرات الجذرية الملموسة في سياستها واقتصادها ومخططاتها وبرامجها وطرائق تعلمها (جري، 2017 : 5) وتسعى التربية دائما لتوفير الحياة الافضل للمتعلمين من خلال انظمتها ومجالاتها المتعددة والمتباينة حيث اصبحت الميدان الاكثر اتساعا

التقليدي الذي يركز على الحفظ والاستظهار وضرورة خلق جو مدرسي يعتمد على استخدام اساليب ووسائل مختلفة مناسبة لمستويات المتعلمين في الصف والمدرسة لذا على المدرس مراعاة ذلك في عمليات التدريس حتى يكون التعلم فعالا وله اثر مستديم (خاطر وآخرون، 2010: 24) .

ولكي تحقق التربية اهدافها فأنها بحاجة الى منهج يعد من موضوعات التربية ، بل من لب التربية واساسها الذي تركز عليه والنقطة الحيوية التي توصل المتعلم بالعالم المحيط به ، والوسيلة التي يصل بها المجتمع الى ما يبتغيه من اهداف وهي اعداد المتعلم للحياة وهذا يعني انه سيقوم بأنشطته الحيوية المختلفة في مجتمع معين ، ومرحلة زمنية معينة وتقوم الجهات التربوية المسؤولة عن المناهج بتخطيطها وفقا للخصائص النفسية للمتعلم لتحقيق اقصى درجة ممكنة من النمو لقدراته واستعداداته المختلفة ، ولكي تكون المناهج الدراسية ذات قيمة فيما تهدف اليه ينبغي لمن يقوم على شؤونها ان يدرس خصائص المجتمع والصفات المميزة لتكوينه ونظمه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويتعرف على الحاجات التربوية والنفسية للمتعلمين وخصائصهم الجسمية والعقلية ليكون التعامل مع المتعلمين مثمرا (الحسناوي ، 2019 : 16) ، وغيرها من الاساليب التي تزيد من فعالية العملية التعليمية وسرعة تعليم المتعلمين لمحتوى المنهج مما يؤدي بالضرورة الى اختصار في الجهد والوقت ومما يسهم في تنفيذ محتوى المنهج وتنمية القدرة على التفكير لدى المتعلمين (سلامة، 2005: 21) . فطريقة التدريس التي يستعملها المدرس تؤثر الى حد بعيد في تحديد نوع التعلم الذي يحققه المتعلمين ونسبة الصعوبة والسهولة التي يتم من

الذي تتسابق فيه الامم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم الحاصل في العالم، ولقد تأثرت التربية كميدان عام بالثورات التكنولوجية والمعرفية الامر الذي دعا الى امكانية احداث تطور ملموس في الممارسات التعليمية داخل المؤسسات التربوية في مراحلها وانماطها وكافة مستوياتها (سرايا، 2007: 11) .

فالتربية عملية ضرورية لكل الافراد والمجتمع معا ، فضرورتها للإنسان تكون في المحافظة عليه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وبذلك تكون التربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها (المعموري ، 2014: 22) ، ولقد اكد المتخصصون في التربية ان التدريس بصفة عامة ليس مجرد نقل المعرفة الى المتعلمين بل هي عملية تساعدهم في بناء معارفهم وتطوير فهمهم عن العالم الطبيعي وتكامل شخصياتهم في مختلف جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية (عبدالسلام ، 2006: 148) . ولما كانت المدرسة في اي مجتمع من المجتمعات عليها ان تعمل على رعاية ابنائها ونموهم واعدادهم ليأخذوا مكانتهم فيه كأعضاء فاعلين يبنون علاقاتهم بغيرهم ومع من حولهم على اساس من الفهم والتدير واعداد الفرد ليساهم بقدر استطاعته في اصلاح جوانب من مجتمعه ، ومن اجل هذا اخذت المدرسة الحديثة تجعل الدراسة والمواد الاجتماعية بالذات مرتبطة ببيئة المتعلمين المحلية وحياتهم لما فيها الكثير مما يشوقهم لدراسة المواد الاجتماعية ، فكل من البيئة الريفية والمدن غنية بالظواهر التي تتصل بدراسة المواد الاجتماعية اتصالا كبيرا في كل المراحل الدراسية (خاطر وآخرون ، 2010: 29) . يدعو الى ضرورة الابتعاد عن الجو المدرسي

2. معرفة اثر استراتيجية طاولة روبن في العملية التعليمية لدى الطالبات وتحصيلهن في مادة الاجتماعيات .

3. اهمية المرحلة المتوسطة كونها مرحلة عمرية يمر الطلبة فيها عموماً ويتعرضون لتغيرات عقلية وفسولوجية واجتماعية ونفسية ناجمة عن مرحلة المراهقة.

4. يمكن ان تفيد مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في تطوير الاساليب والطرائق والوسائل المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات وتحقيق اهدافها لهذا المرحلة .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية طاولة روبن في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات .

رابعاً : فرضيات البحث

لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى داله 0.05 ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية طاولة روبن وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مادة الاجتماعيات .

خامساً : حدود البحث

تتمثل حدود البحث الحالي :

- طالبات الصف الاول متوسط .
- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2023 - 2024) .

- الفصول الاربعة الاولى من كتاب مادة الاجتماعيات الباب الاول المقرر للصف الاول المتوسط (الطبعة الرابعة لسنة 2021 م) جمهورية العراق ، وزارة التربية .

خلالها اكتسابهم المعرفة او تحقق التعلم (الشمري ، 2014: 6) ، وبهذا اصبح التحصيل الدراسي محط انظار الجميع ابتداء من الاسرة والمجتمع والمدرسة والمتعلمين انفسهم بحيث اصبح المقباس الاساس الذي يعتمد عليه لمعرفة نسبة الذكاء والتفوق العلمي والمؤشر للنجاح في المدرسة (الرابعة ، 2015: 185) . وللتحصيل الدراسي أهمية بالغه في العملية التعليمية ، لانه يمثل اهم مخرجات التعليم والتي يسعى اليها المتعلم وتكمن اهميته في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية المواهب والقدرات في المجتمع (ابو الحاج والمصالحه، 2016 : 24) .

وبذلك اصبح التعليم يهدف الى تزويد الطلبة بالخبرات والاتجاهات التي تمكنهم من النجاح في حياتهم العلمية والاجتماعية ومواجهة تحديات المستقبل بطريقة علمية منهجية يصعب تحقيقه من خلال الطرائق التقليدية التي تمارس في اغلب مدارسنا والتي تعتمد على التلقين واللقاء، لذا اصبح من المناسب جدا الاهتمام بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة (جهاد، 2017: 392) . وفي ضوء ما تقدم اعتمدت الباحثة احدى استراتيجيات العصف الذهني (استراتيجية طاولة روبن) بغرض التعرف على اثرها في تحصيل الطالبات وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثها لأهمية المرحلة في بناء شخصية المتعلمين وقدراتهم ، من خلال زيادة مستواهم المعرفي .

مما سبق تبرز أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1. استخدام استراتيجية تدريسية حديثة قد يساهم لمعالجة بعض المشكلات التي تتعلق بتطوير قدرة المتعلمين على التعلم .

سادساً : تحديد المصطلحات :

● الاثر (Effect) عرفه كل من

- 1 . (شحاته وزينب، 2003) : محصلة تغير مرغوب وغير مرغوب فيه ليحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم . (شحاته وزينب، 2003 : 22)
- 2 . (ابراهيم، 2009): قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا انتقت هذه النتيجة ولم تحقق فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية. (ابراهيم، 2009 : 30)

التعريف الاجرائي : هو تغير سوى كان سلبي او ايجابي وبقصد او بدون قصد يحدث مع طالبات المجموعة التجريبية بتأثير استراتيجية طاوله روبن .

● الاستراتيجية (Strategy) عرفها كل من :

- 1 . (علي، 2011): بأنه مجموعة القواعد والقرارات العامة والخطوط العريضة التي يتخذها المدرس بشأن تحقيق الاهداف التعليمية المحددة سلفا وتشمل كل من الاهداف التدريسية والتحركات التي يقوم بها المعلم واستجابات المتعلمين . (علي، 2011 : 84)
- 2 . (عبد العظيم، 2016) : هي مجموعة من الخطوات او سلوكيات واعية يستخدمها المتعلم لتعينه على اكتساب المعلومات الجديدة وتخزينها والاحتفاظ بها واسترجاعها». (عبد العظيم، 2016 : 37)

التعريف الاجرائي : هي الطريقة التي سيتم اعتمادها وتطبيقها على عينة من طالبات الصف الاول متوسط لحل مشكلة ما والتوصل الى النتائج .

● طاولة روبن (Robin's table) عرفها كل من :

- 1 . (جودت، 2014): هي استراتيجية تقوم على حل مشكلة يشترك فيها جميع طلاب الصف

الواحد، اذ يقوم كل طالب يطرح فكرة مما يساعد على تنشيط عملية العصف الذهني، ويفكرون بجميع الافكار التي كتبت على السبورة لإيجاد الحلول المناسبة . (جودت، 2014 : 183)

- 2 . (امبؤ سعيدي واخرون، 2019) : بأنها الاستراتيجية التي تقوم على التعلم بالخبرة وتقسيم الافراد الى مجموعات مع اشتراك جميع افراد المجموعة في النقاش وتقديم الافكار وطرحها. (امبؤ سعيدي واخرون، 2019 : ص 218)

التعريف الاجرائي : هي الاجراءات والخطوات التي سيتم اعتمادها في تدريس مادة الاجتماعيات وبمشاركة الطالبات بالحوار اثناء الدرس والتوصل الى المعلومات وطرح الافكار وحل المشكلات .

● التحصيل (Achievement) عرفه كل من :

- 1 . (فيلة واخرون، 2004) : بأنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة او المقررة عليه . (فيلة واخرون، 2004 : 72)

- 2 . (نصر الله، 2010) : يعرف على انه مستوى من الانجاز او الكفاءة او الاداء في التعليم والعمل المدرسي او الجامعي يصل اليه خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمدرس، ويجرى تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية او عن طريق استخدام الاختبارات المخصصة . (نصر الله، 2010 : 401)
- التعريف الاجرائي : هو كل ما يتم الحصول عليها من نتائج طالبات الصف الاول متوسط عن طريق الاختبار التحصيلي الذي سيعدهم من موضوعات الكتاب المقرر بعد انتهاء التجربة .

● الصف الاول المتوسط :

طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المدرس والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي (الساعدي، 2020: 6) .

وأوردت مشعلة (2016) تعريفاً لمفهوم استراتيجية التدريس على أنها مجموعة من الاجراءات والتدابير الموضوعية مسبقاً من جانب المدرس لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة ويحقق الاهداف المرجوة ، كما يقصد باستراتيجية التدريس ايضاً كل ما يشمل عملية التدريس وطريقتها من تحركات المدرس داخل الصف وانماط السلوك الصادر عنه بشكل منتظم ومتدرج ومدى تفاعله مع المادة الدراسية ومع المتعلمين (مشعلة، 2016: 49) .

وتعرف الاستراتيجيات بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين وتساعد الافراد المرتبطين به من اتخاذ القرارات المناسبة بناء على مجموعة من الخطط الدقيقة والتي تعتمد على وضع الاستراتيجيات الصحيحة للوصول الى تحقيق نتائج ناجحة ، وتعرف ايضاً بأنها الاساليب التي تسعى الى تحقيق الاهداف مع الاخذ بعين الاعتبار كافة العوامل التي تؤثر على امكانية حدوثها او تطبيقها بشكل فعلي ، لذلك من المهم الحرص على تعديل الاستراتيجيات المتبعة في حال عدم تناسبها للأحداث الواقعية .

ثانياً: نظرية التعلم الخبراتي :

ويرى سعادة (2014) بأن من بين استراتيجيات التعلم الخبراتي المعروفة ، واحدة تسمى باستراتيجية طاولة روبن الدائرية وهي احدى استراتيجيات التدريس المعاصرة من حيث تقوم على نظرية التعلم عن طريق الخبرة او نظرية التعلم الخبراتي او التجريبي Experiential Learning Theory نموذجاً

هو المرحلة الاولى للدراسة المتوسطة ومدته (3 سنوات) ويعتبر مرحلة انتقالية من مرحلة الابتدائية الى مرحلة المتوسطة والتي تعد من الصفوف الغير منتهية حيث يطبق بها نظام الفصول . (وزارة التربية، 2011: 6)

● مادة الاجتماعيات :

بأنها المادة التي ترتبط بين البعدين الزماني والمكاني هدفها اعداد جيل من الناشئة ليكونوا افراداً منتجين نافعين لا أنفسهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه أو تعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية داخل مجتمعهم والمجتمعات الاخرى (وزارة التربية 2017: 6).

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرض مفصل للاطار النظري والدراسات المتعلقة بالاستراتيجية والجدور التاريخية والنظرية الخاصة بها وسوف يتم التحدث عنها في محورين كما يلي:

● المحور الاول : الخلفية النظرية

اولاً: استراتيجية التدريس

يقصد بالاستراتيجية بأنها المنحى والخطوة والاجراءات والمناورات والطريقة والاساليب التي يتبعها المدرس للوصول الى مخرجات أو نواتج تعلم محدودة منها ما هو عقلي معرفي او ذاتي / نفسي او اجتماعي او نفسي حركي او مجرد الحصول على معلومات ، فالاستراتيجية مجموعة من الخطوات المتتابعة يمكن للمدرس تحويلها الى

الدراسية وخارجها. (عمرو، 2015: 14).
وتتفق الباحثة مع تعريف سعادة (2018) بأنه التعلم الخبراتي على أنه نوع من التعلم الذي يمثل الخبرة التي يمر بها المتعلم شخصياً خارج الحجرة الدراسية، على أن تكون من ضمن المتطلبات الدراسية التي تؤدي إلى تنميته ذاتياً، وذلك من خلال برنامج ميداني أو تطبيقي خاص يشجع على الوصول إلى مخرجات تعليمية مقرونة بالتأمل والتفكير لكل ما يمر به ذلك المتعلم من خبرات تعليمية أو حياتية، وترى الباحثة أن مبررات الاتفاق على هذا التعريف هو أن التعلم الخبراتي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية بطريقة تعاونيه مع المدرس بحيث يكون المتعلم المشارك الفعال في عملية التعلم مما يدعو ذلك إلى اكتساب المتعلم المعارف والمعلومات التي تساعد على مجاراة ما يحدث معه داخل الصف وخارجه.

ثالثاً: استراتيجية طاولة روبن

يرى سعادة (2014) بأن واحدة من بين استراتيجيات التعلم الخبراتي المعروفة يعرف باستراتيجية طاولة روبن الدائرية وهي إحدى استراتيجيات التدريس المعاصرة (سعادة، 2018: 353)، حيث تقوم فكرة الاستراتيجية على التعلم الخبراتي الذي يقوم على التعلم في مجموعات مع اشراك افراد المجموعة في النقاش وتقديم الافكار (امبؤسعيدى، 2018: 218) حيث تطرح كل طالبة فكرتها، مما يساعد ذلك على تنشيط العصف الذهني، و ثم تكتب جميع الافكار المطروحة على السبورة تحت اشراف المدرس مع توجيهه لهم بالتفكير وتأمل هذه الافكار مما يسمح لهم بالتقدم نحو حل المشكلات واتخاذ القرار مع اعطاء الوقت للتفكير والتنفيذ في اي وقت يراه المدرس مناسباً

شاملاً عن العملية التعليمية من ناحية ونموذجاً آخر متعدد الجوانب للنمو الانساني من ناحية أخرى، وتسمى هذه النظرية بنظرية التعلم عن طريق الخبرة أو التعلم الخبراتي أو التعلم التجريبي، لأنها تؤكد على الدور الاساس الذي تلعبه الخبرة في العملية التعليمية من جهة وتؤكد على التمييز بين نظرية التعلم عن طريق الخبرة وبين نظريات التعلم الاخرى من جهة ثانية (سعادة، 2014: 59)، تعد نظرية التعلم الخبراتي من احداث النظريات التي ظهرت لتحسين عمليتي التعليم والتعلم عن طريق المشاركة الايجابية للمتعليم في عملية تعلمه وبناء نفسه بنفسه، وتشير هذه النظرية الى ان التعلم يحدث من طريق استخدام الخبرات المباشرة والتي تربط المتعلم بالمواقف الحقيقية للتعلم وكما تؤكد على ان المدرس ميسر ومسهل ومشرف على عمليتي التعليم والتعلم (عيدان وشمخي، 2022: 35)، ومن هنا فان التعلم الخبراتي يقوم على الاستبصار المكتسب عن طريق الاستدلال الواعي وغير الواعي للتفاعلات التي تحدث بالملاحظة لبيئتنا المدركة والمبنية عليها خبراتنا ومعرفتنا السابقة. (البصري، 2021: 4).

وترى عمرو (2015): بأن التعلم الخبراتي هو «الطريقة الامثل التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية التعليمية بطريقة رسمية وموجهة بالتعاون مع المعلم، فهو مزيج متجانس من التعلم النشط والتعلم بالعمل بحيث يمكن الطالب من المشاركة الفاعلة في الواجبات والانشطة عن طريق مرورهم بخبرة مباشرة والتدريب خارج الحجرة الدراسية حيث يكتسب المتعلم في هذه العملية المزيد من المعارف والاتجاهات واصبح لديه مخزون خبراتي يمكنه من مجاراة ما يحدث داخل الحجرة

عن طريق العمل كمجموعات (البصري ، 2021 : 4) .

ويرى (محمود 2020) بان استراتيجية طاولة روبن هي مزيج متجانس من « التعلم النشط والتعلم بالعمل والعصف الذهني » اذ يمكن المتعلم من المشاركة الفاعلة في انجاز كافة الواجبات الخاصة بالتدريس عن طريق مروره بالخبرة المباشرة (محمود ، 2020 : 5)

خطوات استخدام استراتيجية طاولة روبن في التدريس

تمثل خطوات استخدام استراتيجية طاولة روبن في الاتي (سعادة، 2018) :

1. تقسم طلاب الصف الواحد الى عدة مجاميع بشكل طاولة تتكون كل مجموعة من (3-6) طلاب مع مراعاة الفروق الفردية .
2. يتجول المدرس بين المجموعات لمتابعة التفاعل في طرح الافكار .
3. يقوم المدرس بكتابة الآراء والافكار على السبورة .

4. يقوم الطلبة بمشاهدة المدرس وهو يكتب على السبورة والتفكير فيما يكتب عليها .

5. يقوم المدرس بتشجيع اي فرد من المجموعة ليس لديه معلومات كافية حول قضية معينة بطرح افكاره حتى يساهم بفاعلية ضمن اسلوب العصف الذهني .

6. مناقشة الافكار بوقت محدود لا يتجاوز الدقيقة الواحدة والوصول الى الراي الامثل منها .
7. استخدام سياسة التمرير اذا تعثر احد الطلبة والتقل من طالب الى اخر على الطاولة دون الاطالة وذلك من اجل ابقاء عملية استمطار الافكار على ان يأخذ دوره في المرة القادمة.

دور المدرس في تنفيذ استراتيجية طاولة روبن
هناك بعض الصفات التي تتوفر لدى المدرس عند تفعيله استراتيجية طاولة روبن وتتلخص هذا الصفات كالآتي :

1. ان يكون المدرس على علم ومعرفة بقدرات الطلبة من حيث طرح الآراء والافكار والطلاقة اللغوية وكما عليه اتاحت الوقت الكافي والمناسب للكلام . (سعادة ، 2018 : 360)

2. لنجاح عملية تطبيق الاستراتيجية يتطلب من المدرس تقسيم الصف الى مجاميع وتضمن كل مجموعة ستة طلاب او اقل على الطاولة لغرض انجاحها . (عمرو ، 2015 : 19)

3. لتنام عملية العصف الذهني لابد من الاستمرار في مناقشة بحيث لا ينسى الآخرون ما يريدون التحدث به . (سعادة ، 2018 ، 360)

● المحور الثاني : الدراسات السابقة

تناول هذا المحور بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير البحث وتعد الدراسات هي الاساس النظري والعلمي لأي بحث من حيث الافادة من جميع الجوانب وسنستعرض بعض من هذا الدراسات في الجداول الآتي :

جدول رقم (1) / الدراسات العربية التي تناولت استراتيجية طاولة روبن

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	هدف الدراسة	المادة الدراسة	بلد الدراسة	حجم عينة البحث	اداة البحث	النتائج
1	عمرو 2015	استخدام اسلوب طاولة روبن والديية الثلاثة من اساليب التعلم الخبراتي في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي	العلوم	الاردن	93 طالبة	اختبار تحصيلي مقياس تنمية التفكير الابداعي	تفوق افراد المجموعة التجريبية
2	محمود 2020	اثر اسلوب طاولة روبن في التحصيل والتفكير المنتج عند طلاب الخامس العلمي (الاحيائي)	الكيمياء	العراق	62 طالب	اختبار التحصيل واختبار التفكير المنتج	تفوق افراد المجموعة التجريبية
3	البصري 2021	فاعلية التدريس بأسلوب طاولة روبن في التحصيل والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف السادس الادبي	التاريخ	العراق	47 طالب	اختبار التحصيل ومقياس الذكاء الوجداني	تفوق افراد المجموعة التجريبية
4	شمخي وعيدان 2022	اثر اسلوب طاولة روبن في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الادبي	اللغة العربية	العراق	70 طالب	اختبار تحصيلي	تفوق افراد المجموعة التجريبية

5. الاطلاع على الوسائل الاحصائية المناسبة

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

1. الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث
بناء الخلفية النظرية للبحث .

الفصل الثالث

2. الاطلاع على بعض المصادر الخاصة بعنوان
البحث وتحديد مشكلة البحث .

منهجية البحث واجراءاته

3. الاستفادة من الدراسات السابقة في اعداد
الخطط الدراسية واختيار اداة مناسبة للبحث .

أولاً : التصميم التجريبي :

Experimental Design

4. الاستفادة من طريقة اجراء التكافؤ بين العينات
التي اتبعتها الدراسات السابقة واختيار منها ما
يناسب البحث الحالي .

يعرف التصميم على اساس الخطة التي يضعها
الباحث والتي يمكنه من الاجابة بشكل اكثر دقة
على اسئلة البحث ، اي امكانية الدراسة والوصف

ادخال عوامل اخرى على التجربة مثل تعديل افراد المجموعة اذا كان هناك تباين كبير داخل كل مجموعة ، لذلك يعتبر التصميم هو خطة لغرض اجراء البحث ومعرفة الاسلوب الاحصائي المطلوب اتباعه (النعمي وآخرون، 2015: 187). ويمكن تلخيص هذه الاجراءات في المخطط رقم (1) التصميم التجريبي للبحث العلمي . مخطط رقم (1) / التصميم التجريبي للبحث (اعداد الباحثة).

الدقيق للإجراءات التي يستخدمها الباحث ويعد التصميم الدليل الذي يقود الى نوعية البيانات التي يتم جمعها (النعمي وآخرون، 2015: 187) . ويقوم التصميم التجريبي على اسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات المسببة بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع الديناميات او القوى التي تحدث في الموقف التجريبي (العزاوي، 2007: 110)، ويمكن للباحث تطوير التصميم لغرض تحسين وزيادة دقة النتائج من خلال

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	العمر الزمني بالشهر	استراتيجية	التحصيل	الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات
الضابطة	اختبار رافن للذكاء اختبار تحصيلي للمعلومات السابقة تحصيل الابوين	على وفق طاولة روبن الطريقة الاعتيادية		

ثانياً : مجتمع البحث واختيار العينة

أ. تحديد مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه المجتمع المستهدف الذي سوف تعمم عليه نتائج المحصلة من العينة ، اذن هو كل الوحدات او الافراد او المواد التي يريد الباحث ان يعمم عليها استنتاجات ونتائج بحثه (سليمان، 2009: 76)، ويتمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الاول متوسط في متوسطة ام القرى للبنات التابعة لمديرية الرصافة الاولى / قاطع شمال بغداد للعام الدراسي (2023 - 2024)، ولغرض التعرف على اعداد المدارس واعداد طالبات مجتمع البحث زارت الباحثة قسم التخطيط التربوي / قسم الاحصاء التابع الى مديرية بغداد الرصافة / 1 بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية والتي تتكون من القواطع الآتية: (المركز

وقاطع الاعظمية و قاطع الشعب و قاطع شمال بغداد). ولغرض معرفة المجتمع قامت الباحثة باختيار قصدي قاطع شمال بغداد ومن ثم حددت المدارس الثانوية والمتوسطة التابعة للقاطع ووجدت أن مجموعها الكلي (28) مدرسة وعدد الطالبات (4813) طالبة .

ب- اختيار عينة البحث :

يقصد بالعينة على انها جزء من كل أو بعبارة أخرى شيء من شيء فان اختيار حجم العينة من الامور الاكثر جدلا بين الباحثين ، فزيادة العينة او نقصها سوف يؤثر على نتائج الدراسة خصوصا اذا كانت الدراسة تحتوي على متغيرات عدة وفي هذه الحالة يصبح حجم العينة مشكلة كبيرة كما انه لا توجد قاعدة محدودة لتحديد حجم العينة وان كان هناك اتفاق على ان كبر حجم العينة يعتبر عاملا

وقد قامت الباحثة بزيارة المدرسة على ضوء كتاب تسهيل المهمة الذي حصلت عليه موافقة مديرية تربية الرصافة / 1 وشرحت لإدارة المدرسة طبيعة التجربة والامور المتعلقة فيها منها سرية التجربة بالنسبة للطلّبات وضمت هذه المدرسة اربعة شعب للصف الاول متوسط (أ . ب . ج . د) وبعدها تم الاختبار بصورة عشوائية فوق الاختيار على شعبتين (ج . د) وبعدها قامت بالاختيار العشوائي فوق الاختبار على الشعبة (د) للمجموعة التجريبية وشعبة (ج) للمجموعة الضابطة وبلغ عدد المجموعتين (84) طالبة بعد استبعاد منهم الراسبين والمؤجلين والجدول رقم (3) يبين ذلك .

مساعدة في تقليل خطأ المعاينة، كما يساعد في زيادة القوة الاحصائية (سليمان، 2009: 80) وعالية يمكن ان نبين اختيار العينة على النحو الآتي :

● عينة المدارس

بعد ان حصلت الباحثة على البيانات من قسم التخطيط التربوي / قسم الاحصاء التابع الى مديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى عن المدارس المتوسطة والثانوية ، اختارت الباحثة قصديا متوسطة ام القرى لتمثل عينة البحث الحالي لتطبيق التجربة فيها، وذلك للأسباب الآتية :

1. قرب المدرسة من سكن الباحثة .
2. تعاون ادارة المدرسة على تقديم المساعدة للباحثة.
3. توفر العدد الكافي لعينة البحث في المدرسة .

جدول رقم (3) / عدد طالبات عينة البحث

المجموعة	المدرسة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	متوسطة ام قرى	50	8	42
الضابطة		49	7	42
المجموعة		99	15	84

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :
لأجل المحافظة على السلامة الداخلية للبحث والوصول الى نتائج دقيقة ، ثم ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر بمتغيرات البحث التابعة ، واجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :
اولاً: تكافؤ في المعلومات السابقة والعمر بالاشهر والذكاء :

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
					محسوبة	الجدولية	
المعلومات السابقة	الضابطة	42	12.214	2.1474	0.38	1.98	غير دالة
	التجريبية	42	11.976	3.4464			
العمر بالاشهر	الضابطة	42	150.05	8.9086	0.909	1.98	غير دالة
	التجريبية	42	151.81	8.86			
الذكاء	الضابطة	42	33.929	5.6153	0.733	1.98	غير دالة
	التجريبية	42	34.786	5.0968			

ثانياً: التحصيل الدراسي للاب :

الخاص بالتحصيل الدراسي للاب ، للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي للاب، رتبت الباحثة مستوى التحصيل الدراسي للاب (ابتدائي، ثانوي، جامعي) اذ اعطى الدرجات من (1 - 3) على الترتيب كما موضح في الجدول:

قامت الباحثة بالحصول على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي لأباء الطالبات للمجموعة التجريبية والضابطة من قبل ادارة المدرسة عن طريق السجلات وكذلك من الطالبات أنفسهن ، اذ قامت الباحثة بتوزيع استمارة فارغة لملاء الحقل

المجموعة	العدد الكلي	التحصيل الدراسي للاب			قيمة كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
		ابتدائي	ثانوي	جامعي	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	42	22	15	5	2.944	5.99	2	غير دالة
الضابطة	42	15	15	10				

ثالثاً - التحصيل الدراسي للام :

الحقل الخاص بالتحصيل الدراسي للام ، للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي للاب، رتبت الباحثة مستوى التحصيل الدراسي للاب (ابتدائي، ثانوي، جامعي) اذ اعطى الدرجات من (1 - 3) على الترتيب كما موضح في الجدول:

قامت الباحثة بالحصول على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للأمهات الطالبات للمجموعة التجريبية والضابطة من قبل ادارة المدرسة عن طريق السجلات وكذلك من الطالبات أنفسهن ، اذ قامت الباحثة بتوزيع استمارة فارغة لملاء

المجموعة	العدد الكلي	التحصيل الدراسي للام			قيمة كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
		ابتدائي	ثانوي	جامعي	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	42	20	16	6	0.950	5.99	2	غير دالة
الضابطة	42	18	20	4				

رابعاً : ضبط المتغيرات (المتغيرات الدخيلة) :

يقرر بدرجة معينة من الثقة فالتغير الحادث في المتغير التابع يرجع الى المتغير المستقل وعلى هذا فإن الضبط يساعد على تحقيق الصدق الداخلي للتجربة اما الفائدة الثانية فالضبط يساعد على التنبؤ بدرجة عالية من الاحتمال بالتغيرات التي ستحدث في المتغير التابع اذا تعرض للمتغير المستقل اذا ظلت بقية العوامل المتداخلة ثابتة (الطيب واخرون ، 2005 : 152) .

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة من العوامل المؤثرة على تصميم البحث ونتائجه ويظهر هذا التأثير على ما يعرف بالصدق الداخلي والصدق الخارجي للبحث ، ويقصد به خلو البحث من المؤثرات الخارجية وكلما ضبطنا المتغيرات الخارجية يزداد الصدق الداخلي وتقل عوامل الخطأ التي تؤثر على بناء البحث (ابو علام ، 2006 : 201) كما للضبط فوائد متعددة اولها انه يساعد على ان

خامساً: اثر الاجراءات التجريبية

حرصت الباحثة على ضبط المتغيرات لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة النتائج التي قد تؤثر في المتغير التابع والحد قد المكان من اثر هذا العوامل ومنها :

1 - سرية التجربة

حرصت الباحثة على ابقاء الاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بالبحث كي يكون نشاطهن واسلوب تعاملهن مع التجربة ثابت ومستقر حتى لا يؤثر على سلامة التجربة .

2 - الوسائل التعليمية

درست المجموعة التجريبية بطاولة روبن حيث قامت الباحثة بتشكيل المجموعات بشكل طاولة واعداد اسم لكل طاولة لتسهيل سير الدرس وتوزيع المواضيع على المجموعات، كما درست المجموعة الضابطة باستخدام السبورة واقلام الخاصة بها واستخدام الخرائط والصور لكلا المجموعتين .

3 - مدة التجربة

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوٍ لطالبات مجموعتي البحث اذا بدأت التجربة يوم الاحد 1 / 10 / 2023 ولغاية يوم الخميس 11 / 1 / 2024 .

4 - توزيع الحصص :

قامت الباحثة وبعد الاتفاق مع ادارة المدرسة على تنظيم جدول اسبوعي يتضمن (4 حصص

اسبوعيا) لكل من مجموعتي البحث .

سادساً: مستلزمات البحث

1 . المادة العلمية

قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية الخاصة بالبحث والتي ستقوم بتدريسها على وفق محتوى كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الاول متوسط للعام الدراسي 2023 / 2024 وتتضمن اربعة فصول (الاول والثاني والثالث والرابع) .

2 . صياغة الاغراض السلوكية وتحديد مستوياتها: وبعد الاطلاع على محتوى المادة الدراسية قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية بالاعتماد على الاهداف العامة وبذلك تم صياغة (95) هدفا سلوكيا على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي بمستوياته الثلاثة الاولى (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) والسبب وراه ايجاد ثلاث مستويات هو مراعاة الفئة العمرية للطالبات والامكانيات البيئية للمدرسة وحيث تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الاهداف وحصلت الأهداف السلوكية على نسبة الاتفاق اكثر من (80%) منهم على كل غرض سلوكي ، لذا اصبحت في شكلها النهائي وعددها (95) هدفا .

توزيع الاغراض السلوكية بين المستويات وبين المحتوى الدراسي

ت	الفصول	المحتوى	التذكر	الفهم	التطبيق	المجموع
1	الاول	تاريخ نشوء الحضارات القديمة	8	4	3	15
2	الثاني	حضارة وادي الرافدين	13	9	3	25
3	الثالث	حضارة وادي النيل	12	10	8	30
4	الرابع	اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية (دولة الانباط ، دولة تدمر)	12	10	3	25
		المجموع	45	33	17	95

سادساً : اعداد الخطط الدراسية :

البحث من كتاب الاجتماعيات المقرر لسنة 2021 ط 4 استنادا الى الاهداف السلوكية الموضوعة مسبقا لمحتوى العلمي .

2 - تحديد عدد فقرات الاختبار :

اختارت الباحثة من الاختبارات الموضوعية (40) فقرة من نوع الاختبار من المتعدد وبأربعة بدائل لتقيس المستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) للفصول الاربعة المقرر في البحث ، اذا تعد مناسبة للاختبار من خلال استشارة المشرف والمحكمين والمدرسين المتخصصين في المادة .

3 - اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):

يشير جدول المواصفات الى نسب مئوية تعكس الاهمية النسبية لكل مجال من مجالات المحتوى ولكل نمط من انماط السلوك فيه وتوضح الاوزان اساس كمية الوقت الذي يكرسه المدرس لكل من هذه المجالات (الحسناوي ، 2019: 91) .

وعليه قامت الباحثة بأعداد جدول مواصفات لغرض الاختبار التحصيلي على مختلف اجزاء المحتوى الدراسي وعلى الاهداف السلوكية الموزعة على مستويات بلوم ، ويتضمن جدول المواصفات « جدول ذو بعدين الاول (الافقي) من مستويات الاهداف السلوكية والثاني (العمودي) من المحتوى، وتضمن ايضا الاوزان النسبية لكل من الاهداف والمحتوى وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

ت	الفصل	عدد الحصص	الاهمية النسبية للمحتوى	التذكر %47	الفهم %35	التطبيق %18	المجموع %100
1	الاول	4	15.5%	3	2	1	6
2	الثاني	10	38.5%	7	5	3	15
3	الثالث	7	27%	5	4	2	11
4	الرابع	5	19%	4	3	1	8
	المجموع	26	100%	19	14	7	40

يحتاج التدريس الناجح الى خطط تدريسية لذلك جهزت الباحثة (52) خطة دراسية لتدريس مادة الاجتماعيات لطالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (26) حصة لكل مجموعة، فقد درست المجموعة التجريبية وفق وسيلة (طاولة روبن) و (26) حصة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، وقد عرض انموذجا من الخطط لمجموعتي البحث على مجموعة من المحكمين وذو الاختصاص لغرض الاخذ بأرائهم ومقترحاتهم في اعداد تلك الخطط وكان عددهم (14) وفي ضوء ما ابداه من اراء ومقترحات قامت الباحثة ببعض التعديلات عليها فأصبحت جاهزة للتنفيذ كما موضح في الملحق (4) للخطتين التجريبية والضابطة .

سابعاً : تحديد اداة البحث

من متطلبات الدراسة الحالية اعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل ، وتهدف هذه الاداة الى قياس ما تم تعلمه في فترة زمنية في موضوع محدد او عدة مواضيع :

1 - تحديد الغرض من الاختبار :

يجب ان تكون اسئلة الاختبار محققة للغرض لذلك حدد الغرض هو قياس تحصيل طالبات الصف الاول متوسط للموضوعات التي شملت

4 - صدق الاختبار التحصيلي

يعتبر الصدق من الخصائص الهامة للاختبار الجيد ويرى البعض ان الصدق من اهم شروط الاختبار الجيد، ويعبر مفهوم الصدق عن تعلق الاختبار بجماعة معينة اشتقت معايير الصدق من ادائها على الاختبار (غنيم، 2004: 88)، كما يعني صدق الاختبار هو مقدرة على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها فالاختبار التحصيلي يكون صادقاً اذا تمكن من قياس مدى تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها (الحسناوي، 2019: 94).

5 - صياغة تعليمات الاختبار:

وضعت التعليمات الخاصة للاختبار وكيفية الاجابة عنها بشكل واضح ومناسب لمستوى الطالبات وتوضيح فكرته وطريقة الاجابة على الاختبار والوقت المحدد للإجابة وبعض التعليمات الاخرى التي تخص الاختبار .

6- تطبيق الاختبار التحصيلي الاستطلاعي :

أ. التجربة الاستطلاعية الاولى للاختبار التحصيلي: من اجل معرفة المدة الزمنية التي تستغرقها الاجابة عن الاختبار ووضوح فقراته تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونه من (30) طالبة من طالبات الصف الاول متوسط في متوسطة (ام القرى) من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها، وبعد التنسيق مع ادارة المدرسة ومدرسة الاجتماعيات على اجراء الاختبار بعد اكمال المادة العلمية وانتهاء التجربة فاتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة بالنسبة للطالبات وان متوسط الوقت المستغرق للاجابة هو (38) حيث تم احتساب الزمن الذي استغرقته اول طالبة وموعد اخر طالبة ثم حساب متوسط الزمن

على النحو الآتي: متوسط الوقت المستغرق = زمن اول طالبة + زمن اخر طالبة / 2 .

ب. التجربة الاستطلاعية الثانية للاختبار التحصيلي: إن تحليل مفردات الاختبار يساعد في معرفة جوانب ضعف بعض الفقرات والتي تجعلها غير صالحة فتحذف واستبقاء الفقرات التي تتمتع بخصائص تحقق الغرض من استخدام الاختبار. (ابو علام. 2000: 267). لذا طبق الاختبار التحصيلي على عينة ثنائية (200) طالبة في المدارس الاربعة وهي (طوعة والروان ومريم العذراء والمعراج) لغرض تحليل فقرات الاختبار والتأكد من خصائص السايكومترية، وقد اجري الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق 26/12/2023 وبعد التصحيح رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً وحللت فقرات الاختبار، وذلك بأخذ أوراق أعلى 25٪ من إجابات الطالبات (25) طالبة لتمثل المجموعة العليا وأدنى 25٪ من إجابات الطلاب (25) طالبة لتمثل المجموعة الدنيا، اذ يرى ثورندايك وهيجن انهما يمثلان مجموعتين متطرفتين عليا ودنيا (ثورندايك، وهيجن، 1986: 244) لإيجاد ما يأتي:

أ - معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:

إن صعوبة الفقرات من الخصائص التي تؤدي دوراً مهماً في الاختبارات لذا ينبغي ان لا تكون سهلة ولا صعبة (الكيسي، 2010: 275)، فالاختبار اذا تالف من اسئلة سهلة جدا او اسئلة صعبة جدا فان درجات المتعلمين تكون متقاربة وتقلل من الثبات، اذا اراد الباحث ان يزيد من ثبات اختبار فان عليه ان يؤلف من اسئلة تتراوح صعوبتها بين (0.25 - 0.75) وافضل الاسئلة كان مستوى صعوبته يساوي (0.50) (ملحم، 2000: 316)

ب - معامل قوة التمييز لفقرات الاختبار:

يقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بينهم (الدليمي وعدنان، 2005: 89) استخرجت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة القوة التمييزية للفقرات الموضوعية فوجدها أن قيمتها يتراوح بين (0.22 - 0.48) إذ ذكر (الدليمي وعدنان، 2005: 90) إن الفقرة تكون جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.20) فأكثر.

ج - فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار:

إن الأصل في البديل الخاطئ (الموه) أن يكون جذاباً للممتحنين، بمعنى أن يتم اختياره من قبل طالب أو أكثر ويعد الموه جيداً وفعالاً عندما تكون قيمته سالبة، ويتم الكشف عن البدائل غير الفعالة لتعديلها، وإذا كان لا يمكن تعديلها يتم حذفها (الدليمي وعدنان، 2005: 92 - 93)، لذا تم حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة بجميع فقرات الاختبار ووجد إن معامل فعالية جميع البدائل سالبة أي إنها جذبت إليها إجابات أكثر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا وهذا دليل على فعاليتها، لهذا تقرر الإبقاء على بدائل الفقرات.

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد إجراؤه على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف (حبيب وكاظم، 2018: 31) وقد تم حساب ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجانس الداخلي بتطبيق معادلة (كيودر-ريتشاردسون 20)، فوجد أن معامل الثبات يساوي (0.877)، وهذا يعد معامل ثبات جيداً فقد أشار

(ابو علام، 2000: 543) إن قيمة (0.80) أو أكثر هي قيمة مرتفعة من الثبات، وبهذا تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في صيغته النهائية على عينة البحث.

ثامناً: اجراءات تطبيق التجربة

بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في متوسطة ام القرى التابعة لمديرية الرصافة الاولى / قاطع شمال بغداد وفي يوم الاحد 1 / 10 / 2023 واستمرت التجربة لغاية يوم الخميس 11 / 1 / 2024، حيث تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع 4 حصص لكل مجموعة وحسب الجدول الميث من قبل المدرسة اذ درست المجموعة الضابطة باستخدام طاوله روبن والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، حيث تم اختبار المجموعتين في يوم واحد.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقة الاحصائية برنامج SPSS، وبعض الوسائل الإحصائية وكالاتي: 1. الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على:

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالعمر الزمني والذكاء والتحصيل الدراسي لمادة الاجتماعيات وفي تحليل النتائج والتحقق من فرضية البحث.

2. استخدام معادلة مربع (كأي) للتكافؤ في معرفة نتائج التحصيل الدراسي للاب والام.
3. معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية:

$$p = \frac{n_1 + n_2}{2n}$$

4. القوة التمييزية للفقرات الموضوعية:

$$D = \frac{n_1 - n_2}{n}$$

الاجتماعيات في الاختبار البعدي؛ وطبقت الباحثة الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات على عينة البحث في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار بعدي ليجاد الفروق بين التعلم على استراتيجية طاوله روبن، والطريقة العادية بعد تطبيق البرنامج، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للاختبار البعدي (37.1905)، وانحراف معياري (2.26574)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي (34.4762)، وبلغ الانحراف المعياري (2.08640)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.711)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (82) اذاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الأعلى، وللمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية طاوله روبن، والجدول يوضح ذلك.

5. فاعلية البدائل الخاطئة .

6. معادلة كيودر- ريتشاردسون 20 .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة وتفسيرها في ضوء اهدافها ومناقشتها بناءً على الخلفية النظرية لاستراتيجية طاوله روبن ونتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج

الهدف من البحث معرفة أثر استراتيجية طاوله روبن في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات، ويمكن تحقيق هدف البحث من خلال اختبار الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار مادة

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test

ليجاد الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الاختبار البعدي في مادة الاجتماعيات .

المجموعة	حجم العينة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	42	البعدي	37.1905	2.26574	82	5.711	1.98	(0.05)	دالة
الضابطة	42		34.4762	2.08640					

التجريبية، لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

واستعملت الباحثة معادلة مربع آيتا لحساب حجم الاثر للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة كما يلي:

يلحظ من الجدول، توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية المطبق عليها استراتيجية طاوله روبن، والمجموعة الضابطة المطبق عليها الطريقة العادية في الاختبار البعدي، ولصالح المتوسط الأعلى، ولصالح متوسط المجموعة

0.01 / الاثر المتوسط: 0.06 / الاثر العالي: 0.14:
وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعة التجريبية
والضابطة في اختبار التحصيل لمادة الاجتماعيات كما
موضح في جدول الآتي:

حجم الاثر باستخدام حجم الاثر بقسمة مربع
القيمة التائية المحسوبة على مربع القيمة التائية +
درجة الحرية) فمعرفة حجم الاثر يساعدنا على
تحديد مقدار الاثر النسبي للبرنامج التعليمي على
وفق استراتيجية طاولة روبن، وبعد استخراج
قيمة مربع آيتا نقارنها بالمعايير الآتية: الاثر البسيط

المتوسطة الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة
للمجموع التجريبية على وفق استراتيجية طاولة روبن والمجموعة الضابطة .

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
التجريبية	37.1905	2.26574	82	5.711
الضابطة	34.4762	2.08640		

3. ان هذه الاستراتيجية تحقق من خلالها عملية
التفاعل الايجابي والاجتماعي الهادف بين الطالبات
من جهة ، والطالبات والمدرسة من جهة اخرى
، وتم تبادل الآراء والمعلومات ومناقشتها قبل
الوصول الى الاجابة المثالية مما جعل من الطالبة
محور العملية التعليمية .

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة الى
الاستنتاجات الآتية :

1- ان استخدام استراتيجية طاولة روبن في
التدريس ساعد على المشاركة الفعلية في الدرس
والخروج من النمط التقليدي السائد للتدريس .
2 - استخدام طاولة روبن يساعد على زيادة
المعلومات وتقريب الحقائق التاريخية الى ذهن
الطالبات للمادة المراد تدريسها .

3 - ان استعمال استراتيجية طاولة روبن في
تدريس مادة الاجتماعيات أدى الى زيادة اهتمام
المدرسة والطالبات بالدرس على حد سواء واثارة

بلغ حجم الاثر بعد تطبيق معادلة آيتا
(0.2845) ولهذا يعد حجم الاثر للبرنامج
التعليمي ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية على
وفق استراتيجية طاولة روبن .

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة
الحالية يمكن القول أن طالبات المجموعة التجريبية
التي درست باستراتيجية طاولة روبن تفوقت على
طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال
الطريقة التقليدية ويمكن ان يعزى هذا التفوق
لصالح التدريس بطاولة روبن الى نقاط عدة أهمها:
1. عملت وسيلة طاولة روبن على تقريب
وتوضيح المعلومات والحقائق التاريخية المجردة
والجافة للطالبات .

2. التدريس على وفق استراتيجية طاولة
روبن يعد تجربة جديدة تقوم على اشياح حاجات
الطالبات، ومما يزيد من رغبتهم في التعلم والوصول
الى المعرفة بشكل يحقق ذاتهم .

الحماس لديهم وهذا ما لاحظته الباحثة اثناء سير التجربة .

رابعاً : التوصيات

في ضوء نتيجة البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

1- ضرورة توجيه المدرسين والمدرسات الى الاهتمام باستخدام الاستراتيجيات والطرائق الحديثة ومنها طاولة روبن واعطائها مكانه متميزة ضمن الخطط التدريسية .

2- توصي الباحثة استخدام استراتيجية طاولة روبن في التدريس تجعل من العملية التعليمية فعالة ومشوقة وتعمل على تحفيز الطلبة والتركيز على المنهج الدراسي .

3- ضرورة حث المدرسين على اعطاء الحرية للطلبة في المشاركة والتعبير عن آرائهم داخل الحجرة .

4- عقد دورات علمية لمدرسي مادة الاجتماعيات لتوضيح خطوات استراتيجية طاولة روبن ودورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة .
الدراسية، والعمل على خلق بيئة تعليمية اجتماعية تنمي بين الطلبة التعاون المتبادل .

خامساً : المقترحات

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

1 - اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية اخرى في مادة الاجتماعيات .

2 - اجراء دراسة تتناول اثر استراتيجية طاولة روبن في متغيرات اخرى مثل (الدافعية ، والقدرة على حل المشكلات) .

3 - اجراء الدراسة الحالية على الطلاب من مراحل اخرى ومقارنة الفرق بينهم .

المصادر

- العربية

القران الكريم .

1. ابو علام ، رجاء محمود (2006) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط 5 ، دار النشر للجامعات ، مصر .
- 2 . ابو الحاج ، سها احمد و حسن خليل المصاححة (2016) : استراتيجيات التعلم النشط «انشطة وتطبيقات عملية» مركز ديونو لتعلم التفكير ، الاردن .
3. امبؤ سعدي ، عبد الله بن خميس ، هدى الحوسنية ، عزة البريدي (2018) : استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ، ط 1 ، دار الميسرة ، الاردن .
4. برقي ، ناصر علي محمد (2010) : دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ط 1 ، دار عالم الكتب ، القاهرة .
5. البصري، حميد مهدي راضي (2021) : فاعلية التدريس بأسلوب طاولة روبن في التحصيل والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف السادس الادي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المثنى ، العراق .
6. جري، خضير عباس جري (2016) : التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها انواعها اتجاهاتها، ط 1 ، دار الكتب والوثائق ، العراق .
- 7 - ----- (2017) : دراسات متقدمة في مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات على عينات من المجتمع العراقي ، ط 2 ، دار الكتب والوثائق ، العراق .
8. جهاد ، نورة خالد (2017) : اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني

- المتوسط في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، العراق .
- 9 - حبيب ، صفاء طارق و بلقيس حمود كاظم (2018) : نظريتي القياس الحديثة والتقليدية ، ط 1 ، الدار المنهجية ، عمان .
10. الحسنوي ، حاكم موسى عبد خضير (2019) : فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، ط 1 ، دار ابن النفيس ، الاردن .
- 11 - (2019) : التقنيات التربوية الحديثة في التدريس ، ط 1 ، دار ابن النفيس ، عمان .
- 20 . خاطر، نصري ذياب و فتحي ذياب سبيتان (2010) : اساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات ، ط 1 ، دار الجنادرية ، عمان .
12. الدليمي، احسان عليوي و عدنان محمود المهداوي (2005) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط 2 ، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد .
13. سلامة ، عادل ابو العز احمد (2005) : تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار ديونو ، الاردن .
14. سرايا ، عادل محمد (2007) : التصميم التعليمي والتعليم ذو المعنى . رؤية ابستمولوجيا تطبيقية ، ط 2 ، دار وائل 15 - سرايا، عادل (2007) : التصميم التعليمي والتعليم ذو المعنى ، ط 2 ، دار وائل ، عمان .
16. سعادة، جودت احمد (2018) : استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الامثلة التطبيقية ، ط 1 ، دار الموهبة، عمان
- 17 - (2017) : التعلم الخبراتي او التجريبي ، ط 1 ، دار الثقافة ، الاردن .
18. سليمان ، سناء محمد (2009) : الاحصاء التربوي يدويا وباستخدام spss ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان .
19. سالم، رائدة خليل (2006) : المدرسة والمجتمع ، ط 1 ، مكتبة العربي ، عمان .
- 20 - السليتي، فراس محمد (2008) : استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار علم الكتب ، الاردن .
21. ----- (2015) : استراتيجيات التدريس المعاصرة ، ط 1 ، عالم الكتب الحديث، الاردن .
- 22 . الساعدي ، حسن حيال محسن (2020) : المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية ، ط 2 ، مكتبة الشروق ، العراق .
23. شحاته ، حسن و زينب النجار (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- 24 . شاهين ، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2010) : استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم ، ط 1 ، كلية التربية ، الاسكندرية
25. الشمري ، ختام عويد حسن (2018) : اثر استراتيجية اعادة الصياغة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل ، العراق .
26. الشمري ، سحر حسين محمد (2014) : فاعلية انموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الخامس الادبي واتجاههن نحو مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
27. الطيب ، محمد و شبل بدران و حسين الدريني و حسن البيلاوي و كمال نجيب (2005) :

اسلوب طاولة روبين في التحصيل والتفكير المنتج عند طلاب الخامس العلمي (الاحيائي) في مادة الكيمياء، مجلة الدراسات العلمية، كلية التربية، الجامعة العراقية، العراق .

37 . المعموري، عمار جاسم كاظم (2014): اثر استراتيجيات الادراك المنفصلة في تحصيل مادة التاريخ واستبقاؤها لدى طالبات الصف الخامس الادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق .

38 . نصر الله، عمر عبد الرحيم (2010): تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي - اسبابه وعلاجه، ط 1، دار عالم الكتب، القاهرة .

39 . النعيمي، محمد عبد العال و عبد الجبار توفيق البياتي و غازي جمال خليفة (2015) : طرق ومناهج البحث العلمي، ط 1، مؤسسة الوراق، الاردن .

40 . وزارة التربية (2011) : الوقائع العراقية، الجريدة الرسمية لجمهورية العراق، العدد 4209 العراق .

41 . الياني، عبد الكريم سعيد علي (2004) : فلسفة التربية، ط 1، دار الشروق، الاردن .

- الاجنبية :

1 - Association of Experiential Adult Education , (2014) : “Definiting of experiention learning “ . Journal of scholarship of teaching and learning , Look at : [http:// adulthood .about . com /od / glossary / g / experiential- html](http://adulthood.about.com/od/glossary/g/experiential.html) .

2 - Cater .et.al ., (1984) :What is experiential learning.look at: [http:// scholar .google . com / scholar](http://scholar.google.com/scholar).

مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط 5، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .

28 . علي، محمد السيد (2011) : موسوعة المصطلحات التربوية، ط 1، دار المسيرة، عمان .

29 - عبد العظيم، عبد العظيم صبري (2015): استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة

30 . عمرو، هناء محمد (2015) : استخدام

اسلوبي روبين والديبة الثلاثة من اساليب التعلم الخبراتي في تدريس العلوم لطالبات الصف الثامن الاساسي بمدينة عمان واثرها في التحصيل والتفكير الابداعي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، عمان .

31 . العزاوي، رحيم يونس كرو (2007): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1، دار دجلة، بغداد.

54 . غنيم، محمد عبد السلام (2004): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط 1، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة .

32 . فيلة، فاروق عبدة و احمد عبد الفتاح الزكي (2004) : معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، ط 1، دار الوفاء، الاسكندرية .

33 . الكبيسي، كامل ثامر و مائل كامل الكبيسي (2020): اساسيات الاحصاء التربوي للباحثين وطلبة الدراسات العليا، ط 1، مكتبة دجلة، بغداد

34 . الكبيسي، وهيب مجيد (2010) : الاحصاء

التطبيقي، ط 1، دار الكتب والوثائق، بغداد .

35 . ملحم، سامي محمد (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط 1، دار المسيرة، عمان .

36 . محمود، العامر عبد الرحمن (2020) : اثر

